مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

السياسات الرياضية كآلية لترشيد السلوك السياسي وتحقيق الأمن المجتمعي

الدكتورة حوامد كريمة.[1]
[1]جامعة باجي مختار – عنابة –
karima.houamed@univ-annaba.dz
طالبة دكتوراة جميل هاجر.[2]*
[2]جامعة عباس لغرور– خنشلة –
djemil.hadjer@univ-khenchela.dz

تاريخ الارسال : 2024/06/05 تاريخ القبول: 2024/07/10

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان السياسات الرياضية كآلية لترشيد السلوك السياسي وتحقيق الأمن المجتمعي حيث اتخذ الباحثون منهجًا علميًا لدراسة العلاقة المعقدة بين السياسة والرياضة، مع إدراك خطورتها وتعقيدها. في حين قد تبدو الأخبار الرياضية وكأنها تركز على الجوانب الفنية والإحصاءات والمسائل الإقليمية، فإن ظروفها الأساسية وجداول أعمالها وأهدافها الخفية تتشابك بشكل وثيق مع الشؤون السياسية. ويصدق هذا الارتباط على معظم البلدان والأمم، على الرغم من أن شدته ومداه يختلفان باختلاف الأنظمة الحاكمة. تُظهر الدول الاستبدادية والفاشية، وفقًا لبعض التفسيرات، ميلًا أكبر لتسييس عالم الرياضة والسيطرة عليه، وممارسة التأثير على هيكلها وتنظيمها وتوجهها واستثماراتها. حيث شهد الاستغلال السياسي للرياضة طفرة في السنوات الأخيرة، وكانت كرة القدم مثالاً بارزاً على ذلك، حيث أظهرت تأثيرها على القرارات السياسية العربية الداخلية والخارجية. وتوصلت الدراسة الى إن الاستخدام الناجح للرياضة كأداة لترشيد السلوك السياسي وتعزيز الأمن المجتمعي يستلزم مواءمة الأهداف، وتبادل المعلومات والموارد، وتضافر الجهود بين مختلف القطاعات لتحقيق هدف مشترك.

الكلمات المفتاحية: السياسات الرياضية، السلوك السياسي، والأمن المجتمعي.

* **المؤلف المرسل:** جميل هاجر ، **الايميل:** djemil.hadjer@univ-khenchela.dz

مقدمة:

طالما ارتبطت الرياضة بمختلف أشكالها بسياسة الدولة الداخلية والخارجية، وعلاقاتها مع المجتمعات والأمم الأخرى. ولهذا السبب، تم استثمار مجموعات مختلفة في تطوير القدرات البدنية للأفراد والفرق، بهدف تعزيز مجتمع قوي جسديًا وعقليًا. الهدف هو خلق مجتمع قادر على خوض الحرب وتحقيق الانتصارات. ولهذا استخدمت الرياضة منذ الحضارات القديمة كوسيلة لاستعراض القوة والحفاظ على الأسرة وسلامتها. لقد كان حجم الجسم وقوته تاريخياً هما المعياران للوصول إلى مناصب مرموقة داخل الجيش والدولة.

ولقد أصبحت الرياضة مصدراً هاماً للفخر الوطني وجانباً أساسياً من القوة الناعمة لأي بلد في مجتمعات اليوم. وينطبق هذا على الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث ظهرت الرياضة كمنفذ بديل للشباب للتعبير عن عدم اهتمامهم بالسياسة ووسيلة مفضلة للتعبئة الجماهيرية، خاصة خلال الأحداث الكبرى. لقد تحولت بطولة كأس العالم لكرة القدم، والألعاب الأولمبية، وغير ذلك من المسابقات التي تظهر تفوقاً واضحاً، إلى منصات يستخدمها الزعماء السياسيون في مختلف أنحاء العالم لتعزيز شعبيتهم واستعراض تفوق بلدانهم من خلال استضافة هذه البطولات المرموقة.

ومن اجل معالجة الموضوع نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم السياسات الرياضية في ترشيد السلوك السياسي وتحقيق الأمن المجتمعي؟

وتنبثق عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ **ما المقصود بالسياسيات الرياضية، السلوك السياسي، الأمن المجتمعي؟**
- ✓ **ما هو دور المؤسسات الرياضية في خدمة السياسة الداخلية والخارجية للدولة؟**
- ✓ **ما هي وسائل نشر الوعي السياسي وأهمية تحقيق الأمن المجتمعي؟**
- ✓ **ما هي أثار السياسات الرياضية على ترشيد السلوك السياسي للأفراد ودور ذلك في تحقيق الأمن المجتمعي؟**

وهذه الأسئلة يمكن الإجابة عنها من خلال المحاور الموالية:

- ✓ **أولا:** مدخل المفاهيمي للمصطلحات الدراسة.
- ✓ **ثانيا:** دور المؤسسات الرياضية في خدمة السياسة الداخلية والخارجية للدولة.

- ✓ **ثالثا:** كيفية استغلال القادة السياسيين لرياضة من أجل نشر الوعي السياسي وتحقيق الأمن المجتمعي.
- ✓ **رابعا:** أثار السياسات الرياضية على السلوك السياسي للأفراد ودور ذلك في تحقيق الأمن المجتمعي.

أولا: مدخل المفاهيمي للمصطلحات الدراسة.

نعرض فيما يلي مختلف المفاهيم ذات العلاقة بالموضوع، قبل التطرق للعلاقة بين مختلف المتغيرات:

أولا/ 1- مفهوم السياسات الرياضية: إن استخدام الرياضة كأداة لأغراض مختلفة هو استراتيجية سائدة تستخدمها الدول والأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية. يتوافق هذا النهج مع اهتماماتهم في مجال الرياضة.

يصف غاييترز، السياسة العامة بأنها مجموع الأنشطة الحكومية التي تؤثر على حياة الناس، سواء تم تنفيذ هذه الأنشطة من قبل الحكومة نفسها أو من خلال ممثليها أو وكلائها. (Peters, B.Guy, 2007, p. 20)

أما بالنسبة لتوماس داي، فقال إن السياسة العامة هي "اختبار لما تفعله أو لا تفعله الحكومة". (Dye Thomas, 1992, p. 5)

ويعرف الدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر الرياضة بقوله: " الرياضة نشاط يتضمن جهداً جسدياً ومهارة ، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي". (أحمد مختار عبد الحميد عمر، 2008، صفحة 960)

ومنها فالسياسات الرياضية هي السياسات التي ترسمها والبرامج التي تنفيذها الحكومات بهدف تلبية احتياجات الشباب ورغبات السكان حول الانشطة الرياضية، خاصة أن الرياضة تتمتع بالقدرة على تعزيز القيم المجتمعية المشتركة.

أولا/ 2- مفهوم ترشيد السلوك السياسي: يشير السلوك السياسي إلى الأفعال والتأثيرات التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات الذين يقومون بأدوار اجتماعية محددة، تمكنهم من تنظيم الحياة المجتمعية، وإنشاء مراكز القوة، وإدارة العلاقة بين القيادة والمجتمع. (جاسم محمد دايش، 2018)

اما ترشيد السلوك السياسي فهو عمل اجتماعي، ولكنه يركز على الأنشطة المرتبطة بإدارة المجتمع وقيادته وتنظيمه وتنسيقه لتحقيق أهدافه وإرضاء طموحات وتطلعات أفراده، على أن تتماشى هذه الطموحات والتطلعات مع المشرعين. أو أنه يتوافق مع طبيعة النظام الاجتماعي الذي تحاول القيادة تعزيزه وحماية أساليبه من الأخطار والتحديات الداخلية، وفي الوقت نفسه تحاول وزارة الخارجية ترسيخه وتطويره من أجل خدمة أهداف النظام الاجتماعي.

أولا/ 3– مفهوم الأمن المجتمعي: وهي حماية المجتمع من جميع التهديدات التي تؤثر على الهوية والقيم الأساسية المشتركة والدين واللغة والثقافة والعادات. (خاد كاظم أبو دوح، 2022، صفحة 1)

اما مفهوم الأمن الاجتماعي: فقد يحصر بعض الباحثين معنى هذا المفهوم في جانب معين من جوانب الحياة، بينما قد يستبعد باحثون آخرون الجوانب المادية والممارسات الحياتية ويكتفون بالحالة المعنوية والعاطفية السائدة في المجتمع. وهناك من يصر على وجهة نظر أحادية مفادها أن الأفراد أو المجتمعات هي المسؤولة، ومنهم من يحرص على تعريف الأمن الاجتماعي من الناحية التنظيمية وعلى تركيز النظام الدولي على البعد الإجرامي وحماية الأفراد. وقيل إن الأمن الاجتماعي هو "نظام يتحمل فيه المجتمع الدولي المنظم مسؤولية حماية كل فرد من أعضائه وضمان أمنهم ضد الهجوم". (عبد الله محمد آل عيون، 1985، صفحة 19)

ثانيا: دور المؤسسات الرياضية في خدمة السياسة الداخلية والخارجية للدولة.

تعريف السياسة الداخلية: يتصور الباحثون السياسة الداخلية على أنها الاستراتيجيات والأساليب التي تستخدمها الدولة لتشكيل الرأي العام والديناميات المجتمعية. (جمال، محمد علي، الدوسري، بادي، الغصاب، عبدالله ومحمود، عماد، 2011، صفحة 235)

تعريف السياسة الخارجية: وفقًا لجورج موديلسكي، تشمل السياسة الخارجية مجموعة من الإجراءات التي تتخذها المجتمعات للتأثير على سلوك الدول الأخرى وتعديل أنشطتها استجابة للسياق العالمي، بما في ذلك المدخلات والمخرجات. (أحمد نوري النعيمي، 2015، صفحة 19)

بالنظر إلى مكانة الرياضة في برامج التدريب العسكري ومكانتها في البرامج المدرسية، فمن الواضح أن الرياضة موجودة في السياسة الوطنية ويُنظر إليها على أنها وسيلة لإنتاج الطاقة البشرية. (إبراهيم بن عزوز، 2020)

وعلى المستوى الداخلي نجد التوازن في قوة العلاقة بين الرياضة والسياسة، حيث يكون للرياضة تأثير على السياسات الداخلية للدولة بقدر ما تؤثر السياسة والمسؤولون الحكوميون على السياسات الداخلية للدولة. تتقدم الرياضة إلى الأمام وتوفر الراحة المادية والروحية لتنفيذ المشاريع الرياضية.

وعلى المستوى الخارجي نجد أن الدول تستخدم الرياضة كوسيلة لتحقيق أهداف معينة مثل تحسين العلاقات مع الدول الأخرى. (سلام محمد حمزة الكرعاوي، 2011)

ان العلاقة بين السياسة والرياضة لها تأثير متبادل، حيث تؤثر على الجوانب الداخلية والخارجية لسياسات الدولة: (محمد سليمان الأحمد، 2002، صفحة 81)

1- على المستوى الداخلي/ الوطني :

تعتبر الرياضة وسيلة لتحقيق الأهداف الوطنية وأداة للتعبير عن الأفكار والأيديولوجيات الوطنية، فالاحتفالات الرياضية التي تصاحب النصر، على سبيل المثال، تعمل على إبراز الهوية الوطنية، كما أنها فرص للانطلاق السياسي.

وإن تأثير الرياضة على السياسات الداخلية للدولة يقابله تأثير المؤسسات السياسية ومؤسسات الدولة على تعزيز الرياضة، وهو ما ينعكس في التسهيلات المادية والمعنوية التي توفرها السياسة الرياضية للتنفيذ. أحداث رياضية. وتعمل كل من المؤسسات الرياضية والسياسية على نشر وتعزيز القيم السياسية بين أفراد المجتمع ودعم الثقافة المؤسسية. حيث تعتبر الرياضة مجالا واسعا للممارسة السياسية وكسب الهيبة الشخصية للقادة السياسيين، إلا أن المؤسسات السياسية أكثر قدرة على فرض القيم الاجتماعية على المجتمع، بينما تركز المؤسسات الرياضية على نشر المثل الاجتماعية والدعوة إلى تعزيز القيم الأخلاقية وروح رياضية.

2- على المستوى الخارجي/الدولي:

على المستوى الخارجي تعتبر أهمية الرياضة أكثر من النشاط البدني بحد ذاته. فهي بمثابة أداة قوية لتعزيز التقدير العميق لحقوق الإنسان والقضاء على التمييز بجميع أشكاله. علاوة على ذلك، تلعب الرياضة دورًا محوريًا في إقامة روابط شخصية قوية وتعزيز الصداقات بين المجموعات السكانية المتنوعة في جميع أنحاء العالم. ومن خلال تعزيز القبول والتسامح، تساهم الرياضة في السعي لتحقيق السلام الدولي. بالإضافة إلى

ذلك، تعمل الرياضة كمنصة لعرض القيم الثقافية والتاريخية والسياسية الغنية للدول، مما يسهل تبادل التراث الثقافي بين البلدان. وإدراكًا لإمكانياتها، تقوم بعض الدول بتخصيص الموارد للمسابقات الرياضية لتعزيز أهدافها وتعزيز علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الأخرى.

وتعمل الرياضة كبديل صالح للخلاف السياسي، حيث تعمل بشكل فعال على نزع فتيل التوترات وتيسير حل الأزمات من خلال تعزيز الوحدة العالمية من خلال الأحداث الرياضية الدولية. وتوفر هذه المسابقات منصة للدول للتقارب وسد الفجوات السياسية، وإيجاد أرضية مشتركة في نهاية المطاف. ومع ذلك، هناك حالات تتلاعب فيها بعض الدول بالرياضة كأداة لممارسة الضغط على الدول الأخرى، وغالبًا ما تلجأ إلى المقاطعة الرياضية كوسيلة للإكراه السياسي.

ثالثا: وسائل نشر الوعي السياسي وأهمية حقيق الأمن المجتمعي.

1- وسائل نشر الوعي السياسي:

يمكن تعزيز الوعي السياسي عبر وسائل مختلفة. حيث ان الأفراد يواجهون العديد من المؤسسات، بما في ذلك الأسرة والمدرسة والدوائر الاجتماعية ووسائل الإعلام. وتعرض هذه التفاعلات الأفراد لثروة من المعلومات والمعرفة والقيم والأعراف والاتجاهات الحالية، وكلها لديها القدرة على تشكيل مواقفهم وأفعالهم السياسية إما بشكل إيجابي أو سلبي. ويصنف الباحثون هذه التأثيرات إلى نوعين رئيسيين: الأدوات الرسمية، مثل المدارس والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام، والأدوات غير الرسمية، مثل الأسرة ومجموعات الأقران. (إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، 2019، الصفحات 123-124)

1-1- الأدوات غير الرسمية:

تتمثل فيما يلي:

أ- الأسرة:

لا يمكن المبالغة في أهمية الأسرة في تنمية الوعي السياسي، لأنها بمثابة المؤسسة الأولية التي يواجهها الطفل، ولها تأثير دائم. وتعمل الأسرة باعتبارها الخزان الأساسي الذي تستخرج منه المعرفة والمعلومات والقيم السياسية، مما يشكل الوعي ويساعد في تطوير السلوك السياسي وبناء الهوية السياسية للفرد. ويظهر الميل إلى الانخراط في المساعي السياسية في مرحلة لاحقة. (محمود حسن إسماعيل، 1997، صفحة 35)

ب- جماعة الرفاق:

ويقصد بها مجموعات الأصدقاء والزملاء ومجموعات اللعب التي تكونت في مرحلة الطفولة في المنزل أو في المدرسة، وكذلك مجموعات العمل في المراحل المتقدمة (المراهقة والنضج). ويستمر تأثير هذه المجموعات إلى الحياة الجامعية من خلال المنظمات والمجموعات غير الرسمية. والعائلات الجامعية التي تكون في معظم الحالات متقاربة في العمر والتوجه والمكانة. وهي أيضًا مجموعة ينسب فيها الأفراد سلوكهم الاجتماعي إلى مجموعة ما ويقيمونها في إطار معاييرها وقيمها واتجاهاتها المختلفة. والأنماط السلوكية (فؤاد البهي السيد، 1981، صفحة 197)

1-2- الأدوات الرسمية:

أ- المؤسسات التعليمية:

تلعب المؤسسات التعليمية دوراً حيوياً في تنمية الوعي السياسي من وجهات نظر عديدة. وهي مسؤولة عن غرس القيم والاتجاهات السياسية اللازمة للنظام السياسي. وتلعب كذلك دورًا مهمًا في حياة الأطفال والشباب. حيث تطورت وظيفة المؤسسة التعليمية من مجرد نقل المعرفة العلمية إلى التركيز على التعليم والإبداع، (صبري بديع عبد المطلب الحسيني، 2017، الصفحات 89-91)

ب- الأحزاب السياسية:

لا شك أن تأثير الأحزاب السياسية على الميول السياسية للأفراد أمر مهم. ومع ذلك، فإن مدى هذا التأثير يختلف باختلاف المجتمعات، ففي بعض المجتمعات، يرتبط الأفراد ارتباطًا وثيقًا بانتمائهم الحزبي، بينما في مجتمعات أخرى لا يكون هذا المستوى من الارتباط سائدًا. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، غالبًا ما يكون الولاء للحزب مرنًا ويتوقف على الوعي السياسي للفرد. وتلعب الأحزاب السياسية دوراً حاسماً في تشكيل الوعي السياسي خلال المراحل الأولى من التطور السياسي. وفي المجتمعات الأكثر تقدما، يكون تأثير الأحزاب على الوعي السياسي ضئيلا، حيث تتوافق ميول الأفراد مع القيم التي تغرسها الأسرة والتعليم. وعلى العكس من ذلك، في البلدان المتخلفة، تسعى الأحزاب إلى غرس القيم التي غالباً ما تنحرف عن تلك التي تم نقلها خلال سنوات تكوين الأفراد. وفي مثل هذه المجتمعات، تصبح الأحزاب هي العوامل الأساسية للتغيير والتنمية. (ريم فتيحة قدوري، 2018، صفحة 134)

ج- وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل الوعي السياسي. وفي عصر المعلومات اليوم يتطور هذا الدور ويتوسع باستمرار، حيث أصبحت وسائل الإعلام مؤثرة بشكل متزايد وحولت العالم إلى قرية عالمية. وقد أتاح ذلك للأفراد الذين يعيشون في ظل أنظمة قمعية الوصول إلى المعلومات من جميع أنحاء العالم وتكوين أفكار مستقلة عبر الإنترنت وتكنولوجيا الأقمار الصناعية. (نعيم ابراهيم الظاهر، 2015، صفحة 23)

وفي مناقشة اكتساب الوعي السياسي، من المهم الاعتراف بالعقبات المختلفة التي تعيق هذه العملية: (نعيم ابراهيم الظاهر، 2015، الصفحات 193-194)

- ✓ **العائلة:** داخل هذه الوحدة، يمكن ملاحظة الشعور بالاستبداد. ويتمتع الأب والأخ الأكبر بالسلطة المطلقة، وغالباً على حساب أفراد الأسرة الآخرين. هذه الديناميكية الأبوية سائدة في العالم العربي، حيث تُفرض الأوامر دون السماح بحرية الرأي. وبالتالي فإن النظام الأسري يعاني من الطبيعة القمعية التي تمنع الأفراد من تطوير إحساسهم بذواتهم. يؤدي هذا الافتقار إلى الثقة بالنفس إلى اتباع نهج متطرف في تحليل المواقف، إما بمنظور سلبي تمامًا أو إيجابي تمامًا، دون إيجاد حل وسط. تتحمل مؤسسة الأسرة عبء الطاعة العمياء وثقل القيم والتقاليد المجتمعية.
- ✓ **المدرسة:** تحت الثقل الجماعي للأعباء المجتمعية وسلبيتها العالقة، يكمن تأثير عميق على الفرد. أولئك الذين نشأوا في بيئات أسرية استبدادية يحملون هذه القيم معهم، مما يؤثر لاحقًا على الآخرين داخل النظام المدرسي. علاوة على ذلك، فإن الافتقار إلى التخطيط العلمي المنظم لوضع أهداف واستراتيجيات واضحة للمدارس في المنطقة يساهم في تباين المواقف السياسية التي تتخلل هذه المؤسسات التعليمية. وهذه الحالات المزاجية بدورها تتقلب من شخص لآخر.
- ✓ **الجامعات:** تعاني الجامعات أيضاً من مشكلة الانفصال عن المجتمع، حيث لا توجد علاقة بين المعرفة والإنتاج. بالإضافة إلى قلة المتطلبات والوسائل العلمية الحديثة، لم تساهم الجامعات في الوعي السياسي للطبقات العادية. وتركز معظم الجامعات قليلاً على الأبحاث التي تساعدها على اكتساب المعرفة العلمية الجديدة. فبدلاً من أن يكون عامل جذب واستقطاب، أصبح استخدامهم للإنترنت، بتوجيه وإشراف حكامهم، عائقاً لسلطات.

- ✓ **الاحزاب السياسية:** كما أنها لا تلعب دوراً فعالاً في التثقيف السياسي للجماهير والتأثير على صناع القرار والوضع السياسي، وخاصة أحزاب المعارضة، حيث تقتصر وظيفتها على نشر الوعي السياسي بين الناس.
- ✓ **وسائل الإعلام:** ورغم أن هذه الوسائل تلعب دورا في تعزيز الوعي السياسي العام والفهم الشخصي للعملية الموضوعية للشؤون السياسية في المجتمعات المتحضرة، إلا أنها لا تركز على مراقبة وإرضاء الحكام. فوسائل الإعلام في الشرق الأوسط محتكرة من قبل النخبة الحاكمة وبالتالي، فإن وسائل الإعلام الموجهة بدلاً من أن تلعب الدور الإيجابي الذي ينبغي لها، فإنها تعيش أيضاً في أزمة سيطرة استبدادية ودعاية من الأسرة الحاكمة.

2- أهمية تحقيق الأمن المجتمعي:

يعد الأمن المجتمعي أحد التحديات الأمنية الجديدة التي ظهرت بعد نهاية الحرب الباردة وقد حظي مفهوم الأمن المجتمعي باهتمام واسع وأصبح موضوعا للنقاش والجدل، خاصة وأن هذا المفهوم ينص على أن المجتمع هو الموضوع. فالمجتمع يعتبر شيئاً آخر غير الشيء العادي، ولا يمكن عزله وتعريفه بأي منطق، كما أن التدابير الوقائية كالجدران والأسوار لا تستطيع حمايته. بوسائل الحماية العادية، لأن المجتمع أكثر من مجرد مجموعة أو مجموعة محددة من الأشياء.

وقد أوضح باري بوزان أن المفاهيم التقليدية التي تقوم عليها الدراسات الأمنية لم تعد ذات أهمية في ضوء الطبيعة المتغيرة للواقع. ودعا إلى أهمية دمج وجهات نظر جديدة حول الأمن، ومن خلال القيام بذلك، كان يهدف إلى توسيع نطاق مفهوم الأمن. (Buzan, B, 1991, pp. 431-451)

لقد حدد بوزان، في عمله الرائد، خمس قطاعات متميزة يمكن أن تظهر فيها التهديدات الأمنية، وأحد هذه القطاعات هو الأمن المجتمعي. ومن خلال تقديم مفهوم الأمن المجتمعي، سعى بوزان إلى معالجة الفراغ النظري والمفاهيمي الذي ظهر في الدراسات الأمنية في أعقاب الحرب الباردة. وعرّف الأمن المجتمعي بأنه القدرة على استدامة التنمية والتكيف مع الأعراف المجتمعية المتغيرة، بما في ذلك العناصر الحاسمة مثل اللغة والثقافة والهوية والقيم الأساسية المشتركة.

إن حماية القيم المشتركة أمر بالغ الأهمية لأمن المجتمع، لأنه يؤسس هوية متميزة للمجتمع وفئاته المختلفة. في حين يركز الأمن القومي على سيادة الدولة وحماية الحدود، فإن الأمن المجتمعي يهتم بالتهديدات

التي تؤثر على هوية المجتمع وقيمه الأساسية. وبدون إحساس قوي بالهوية، لا يستطيع المجتمع أن يحافظ على أمنه. تشمل الهوية المعتقدات والقيم والمواقف والأدوار التي يحملها الأفراد تجاه أنفسهم والآخرين. ويتم مشاركة هذه العناصر بين أفراد المجتمع، مما يساهم في الشعور بالوحدة. كما تعمل الدولة على تعزيز الهوية الوطنية، مما يساعد في الحفاظ على القيم الأساسية. إن احترام الهوية وتقديرها يعزز احترام المواطنين لذاتهم، ويعزز الأمن، ويوفر لهم هدفًا مشتركًا في حياتهم. (Ivanov, K, 2020, pp. 849-853)

ويتعلق الأمن المجتمعي، بحسب ويفر، بقدرة المجتمع على الحفاظ على جوهره الأساسي وسط الظروف المتغيرة والمخاطر المحتملة أو الحقيقية. وعلى وجه الخصوص، يتعلق الأمر بقدرة تحمل العناصر الأساسية التي تشكل هوية المجتمع، بما في ذلك اللغة والقيم والعادات والدين، مع السماح بمستويات مقبولة من التكيف. (خاد كاظم أبو دوح، 2022، صفحة 02)

في السنوات الأخيرة، كان هناك اعتراف متزايد بأهمية الأمن المجتمعي، حيث استخدمت الصراعات والحروب المختلفة الهوية كوسيلة لإضفاء الشرعية على العنف المسلح والتحريض عليه. يهدف الأمن المجتمعي إلى إقامة توازن متناغم بين الجوانب الثقافية والاجتماعية الفريدة للمجتمع، مع تعزيز التكامل الإقليمي والعالمي أيضًا. ويكتسب هذا أهمية خاصة في عالم اليوم التعددي والمترابط، الذي تشكله قوى العولمة.

عند النظر في أمن المجتمع فيما يتعلق بتعريفه السابق، فمن الأهمية بمكان تسليط الضوء على جانبين رئيسيين: حماية هوية وثقافة المجتمع، والاعتراف بأن سياسات أمن المجتمع هي عنصر أساسي في سياسات الأمن القومي لأي بلد.

إن الحماية الأكثر موثوقية للأمن بشكل عام والمجتمع بشكل خاص كانت ولا تزال مسؤولية الدولة وأجهزتها المختلفة.

تعرض مفهوم الأمن المجتمعي للعديد من الانتقادات، أكثرها شيوعًا هو أن الأمن المجتمعي يميل إلى المبالغة في إعطاء الأولوية للهوية المجتمعية بسبب تجاورها مع الهوية الوطنية للدولة. (Saleh, Alam, 2010, pp. 228-241)

ومن الصعب أيضًا تحديد مجتمع ما بشكل واضح، مما يساعد على اكتشاف التهديدات الأمنية المرتبطة به، كما أن مفهوم أمن المجتمع واسع للغاية، مما يجعل كل شيء مسألة أمنية، أو قضية ذات مخاطر أمنية.

3- اهمية وكيفية استغلال الرياضة من أجل نشر الوعي السياسي وتحقيق الأمن المجتمعي:

غالبًا ما تكون الرياضة وسيلة للترويج للسياسة بشكل مباشر، ويُنظر إلى الرياضيين على أنهم رسل سياسيون لبلادهم أو يمنحونهم الانطباع بذلك. وفي الحضارة اليونانية، كان هناك أيضًا رياضيون مارسوا السياسة. (عبد الرزاق حمادشي، 2019، صفحة 19)

أن الرياضة عامل فعال في العلاقات الدولية لقدرتها على توحيد الشعوب المنقسمة، ومن هنا نقول إن الرياضة أداة فعالة لحل النزاعات الدولية وإحلال السلام بين شعوب العالم.

وترتبط الدولة بالرياضة علاقة وطيدة ومتينة، حيث تتفاعل المؤسسات الرياضية مع مؤسسات الدولة. في الحضارات القديمة، تم استخدام النشاط البدني كوسيلة لتحسين اللياقة البدنية للجنود من أجل الاستعداد للمعركة وإظهار التفوق. عظمة الأمم، ومن خلال المنافسات الرياضية، بدأ تفاعلها المتبادل يظهر في الواقع الاجتماعي والمعيشي للمواطنين منذ ذلك الوقت. كما تظهر العلاقة بين الأنشطة الرياضية والدولة في القوانين والأنظمة والتعليمات التي تسنها بعض الحكومات لتشجيع رياضة معينة. كما تتدخل بعض الجهات الوطنية لتحديد بعض الأنشطة المرتبطة بالرياضة، مما يمكنها من التأثير على الأنشطة الرياضية بشكل مباشر أو غير مباشر. (محمد أحمد على مفتي، 1994، صفحة 424)

تعتبر الرياضة أداة رئيسية تستخدمها الحكومات والحركات السياسية لتحقيق التكامل الوطني، سواء في المراحل الأولى من عملية إنشاء الدولة الموحدة أو في أوقات الأزمات السياسية الكبرى التي تهدد هذا التكامل. وأداة لتحقيق الاندماج الاجتماعي الداخلي حيث تم استخدامها للتغلب على الولاءات المحلية.

كما تلعب المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات التعليمية دوراً هاماً في تحقيق الولاء والوئام ودمج المجتمع في مجتمع واحد. تلعب الأنشطة الرياضية دوراً مهماً في خلق الانسجام الاجتماعي لأنها تشكل وسيلة للترابط الاجتماعي من خلال خلق عدد كبير من الأهداف المشتركة. تعمل الأندية في المدارس والكليات والمدارس العامة على ربط الأفراد وتعميق ولاءاتهم لمدرستهم وجامعتهم ومدينتهم وبلدهم، وتعزيز القيم الاجتماعية ودعم الوحدة الوطنية. (محمد الحماحمي، 1990، صفحة 85)

كما تعمل الاحتفالات الرياضية على إبراز الهوية الوطنية من خلال استخدام الرموز الوطنية (مثل رفع العلم، وعزف النشيد الوطني)، ودمج الأفراد في المجتمع، وتعميق الولاء الوطني للوطن، وهو ما يتطلب توفير الوسائل والأساليب لتحقيق التنشئة الاجتماعية المطلوبة. غرس القيم الاجتماعية السائدة وإرساء قواعد

السلوك المقبولة اجتماعياً بما يحقق الوحدة الداخلية ويحافظ على استقرار البلاد، كما أن للأنشطة الرياضية دور غرس القيم الاجتماعية سواء داخل المجتمع بشكل عام أو لدى الرياضيين بشكل خاص، ولذلك فإن المؤسسات الرياضية تؤدي وظيفة سياسية مهمة، كما أكد هاري إدوارد، الذي أشار إلى أن المؤسسات الرياضية هي مؤسسات اجتماعية وظيفتها الأساسية نقل وتعزيز القيم التي تنظم السلوك، كما اقترح والتر شيفر، فالمسابقات الرياضية تثقيفية الناس لدمج الرياضيين في الثقافة السائدة وأنماط السلوك الاجتماعي، وبالتالي المساهمة في استقرار وصيانة واستمرار المجتمع القائم. (kooora، 2024)

وترتبط المؤسسات الرياضية أيضًا بالمؤسسات السياسية من حيث أنها تعمل على ترسيخ وتعزيز القيم السياسية ودعم الثقافة السياسية المؤسسية. ويكمن الفرق بينهما في قدرة المؤسسات السياسية على فرض القيم الاجتماعية على المجتمع. بينما تركز المنظمات الرياضية على نشر المثل الاجتماعية والدعوة إلى تعزيز القيم الاجتماعية. على سبيل المثال، في المدارس الأمريكية، تلعب البرامج الرياضية دورًا في تثقيف وتوجيه الشباب نحو بوتقة الحياة الأمريكية من خلال التثقيف العام حول الاتجاهات والقيم والعادات وأنماط السلوك الاجتماعي المناسبة. بحيث يخدم الاتجاهات الاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع. (محمد الحماحمي، 1990، صفحة 86)

وينعكس التداخل بين النظام الرياضي والسلوك السياسي أيضًا في تأثير الرياضة على الميول السياسية للرياضيين، كما أن الميول السياسية لأعضاء النظام الرياضي هي في الأساس محافظة، مما يجعل النظام الرياضي أداة "للانضباط الاجتماعي" وغرس القيم المحافظة وتوجيه السلوك الشخصي لتعميق الولاء للنظام السياسي، وأظهرت دراسة أجريت في نيويورك حول الميول السياسية لطلاب الجامعات أن الطلاب الذين شاركوا في الألعاب الرياضية كانوا أكثر تقبلاً. ويتمتعون بالسلطة السياسية والقيم السياسية الشعبية أكثر من غيرهم من الطلاب. لذلك، تجدر الإشارة إلى أن الرياضيين نادراً ما يشاركون في الحركات الاحتجاجية السياسية ضد النظام السياسي القائم، كما هو الحال في مصر، حيث تشارك مختلف النقابات المهنية بشكل أو بآخر في بعض الأعمال الاحتجاجية السياسية، مع وجود استثناءات. ظلت الاتحادات الرياضية إما بمعزل عن أعمال الاحتجاج السياسي أو دعمت النظام السياسي بشكل عام. (حسف أبشر الطيب، 2000، صفحة 53)

كلا المجالين، السياسة والرياضة، يقومان على حشد أكبر عدد من الجمهور لتحقيق الأهداف. الرياضة وحدها تستطيع حشد آلاف المشاهدين، وهذا أمر معروف لدى السياسيين العرب، لذلك يحاول معظم الناس استخدامه في مختلف الشؤون. على سبيل المثال، ما فعله جمال مبارك وخططه لإرث من ملعب كرة القدم، لا شيء يمكن أن يمنع الابن من أن يرث طموحات أبيه، حتى لو أدى ذلك إلى قطع العلاقات مع الدول التي كانت حليفة في السابق للجزائر. (هادي الشيب. ناصري سميرة، 2015، صفحة 82)

وعلى الرغم من أن المنظمات الرياضية الدولية مثل اللجنة الأولمبية الدولية والفيفا تحظر تمامًا التدخل السياسي في الشؤون الرياضية، إلا أن الرياضة ليست بعيدة عن السياسة، كما يعتبر عشاق الرياضة الملاعب الرياضية موطنًا لهم.

فالرياضة في أبسط صورها جزء لا يتجزأ من الحضارة والثقافة، أما السياسة فهي مهارة الإبحار فيما يمكن تحقيقه. إذا تم استخدام السياسة لدعم الرياضة، فهناك حالات يتقاطع فيها هذان المجالان.

من الحقائق المعترف بها على نطاق واسع أنه تم التلاعب بالرياضة لأغراض دعائية ولتعزيز الأيديولوجيات المختلفة طوال القرنين العشرين والحادي والعشرين. غالبًا ما كان هذا الاستغلال ينطوي على ربط أسماء الرؤساء والقادة بالإنجازات الرياضية. ومع ذلك، هناك احتمال أن تتغير العلاقة بين السياسة والرياضة إذا تبنى حزب سياسي سياسة تهدف إلى تعزيز الأداء الرياضي. في مثل هذا السيناريو، سيدرج الساسة البرامج الرياضية كجزء من استراتيجياتهم في الحكم، وهو الاتجاه السائد بالفعل في العديد من الدول الغربية.

وفي العالم العربي، هناك حكومات استبدادية تنظر إلى الرياضة باعتبارها مجالاً أساسياً لا يمكنها التخلي عن السيطرة عليه، خاصة بسبب جاذبيتها للشباب. ونتيجة لذلك، فمن المتوقع أن تؤكد هذه الأنظمة هيمنتها على عالم الرياضة.

وفي الأنظمة الاستبدادية، تعمل الألعاب الرياضية كمنصة حيوية للمشاركة السياسية. ومع محدودية سبل التعبير الجماهيري، توفر هذه الألعاب ساحة واسعة حيث يمكن للأفراد التعبير بحرية عن مشاعرهم، سواء كانت فرحة أو غضبًا، وإظهار ميلهم نحو الحزبية والتحيز تجاه فكرة أو فريق معين. هذا الاستخدام للتحيز الرياضي يوجه المشاعر بشكل فعال دون أن يشكل تهديدًا للبنية الأساسية للنظام السياسي. وقد اعترف العديد من المثقفين المصريين بهذه الوظيفة، خاصة فيما يتعلق بالمصلحة العامة الشديدة التي أحاطت

بمشاركة مصر في نهائيات كأس العالم في نوفمبر 1989. (هادي الشيب. ناصري سميرة، 2015، صفحة 83)

هناك من يقول إن الحكومة تركز استراتيجياً على كرة القدم كوسيلة لتوفير متنفس للجماهير وصرف الانتباه بعيداً عن المجال السياسي. وبحسب بعض المفكرين، فإن ذلك بمثابة إلهاء عن فشل النظام الحاكم في معالجة القضايا الملحة، وتبديد الغضب الشعبي بشكل فعال وتحويله إلى منافسات غير سياسية بين الأندية الرياضية وجماهيرها. ومن خلال توجيه الاهتمام الشديد للجماهير نحو كرة القدم، يكتسب النظام الحاكم سيطرة كاملة على طاقاتهم. يقترح الباحثون أيضًا أن الرياضة تخدم غرضًا مشابهًا في الأنظمة السياسية المختلفة، حيث تعمل كصمام أمان لإعادة توجيه المشاعر والغرائز العدوانية الطبيعية بطريقة إيجابية. عندما يعبر مشجعو الرياضة عن عدوانهم في الملاعب، فإنهم يطلقون بشكل فعال قدرًا كبيرًا من الطاقة التي قد يتم توجيهها نحو الصراعات المجتمعية. (عباس سامح، 2015)

تسلط الأحداث التي وقعت بين مصر والجزائر والدولة المضيفة السودان الضوء على الطبيعة التلاعبية لهذه الرياضة في علاقتها بالأنظمة العربية. واستفادت الدول الثلاث من المباراة، كل منها لأسبابها الخاصة. ويمكن أن تعزى مشاركة مصر إلى الشعور بالاستحقاق والميراث. ومن ناحية أخرى، رأت الجزائر في ذلك فرصة لصرف الانتباه عن الأزمات الداخلية وتصديرها إلى الخارج، مما أدى إلى حدوث صدام دبلوماسي بين مصر والجزائر خلال التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010. وجد الفريقان نفسيهما في نفس المجموعة، مما أدى إلى اشتداد المنافسة لدرجة أن مباراة فاصلة في السودان كانت ضرورية لتحديد تأهل الجزائر. وطوال هذه الرحلة، امتد اهتمام مصر الرسمي بالمنتخب إلى أعلى المستويات، بمشاركة نجلي الرئيس السابق جمال وعلاء مبارك. في هذه الأثناء، قاد تحركات الجزائر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي اهتم بشكل مباشر وشخصي بالأمر. وتصاعدت التوترات الدبلوماسية مع اندلاع أعمال شغب خلال المواجهات بين المنتخبات الوطنية في الخرطوم والقاهرة والجزائر العاصمة. وأدى ذلك إلى أزمة أدت إلى توبيخ السفراء وإغلاق بعض المصالح المصرية في الجزائر بسبب أعمال التخريب والخطر. وعلى الرغم من محاولات الوساطة العديدة، إلا أن كل الجهود المبذولة لترتيب لقاء ودي بعد التصفيات باءت بالفشل.

وبعد الثورة المصرية والإطاحة بالنظام السابق، عادت علاقات الصداقة بين البلدين إلى سابق عهدها. في المقابل، سعى السودان إلى إيصال بيان سياسي إلى المجتمع العالمي من خلال استضافة المباراة.

وقد تحقق ذلك من خلال ارتداء الأطفال برفقة الفريقين قمصاناً مزينة بصور عمر البشير. حيث حاولت جميع الأطراف المعنية الاستفادة من هذا الحدث. (هادي الشيب. ناصري سميرة، 2015، صفحة 84)

إن الرياضة هي وسيلة للحفاظ على السيطرة السياسية في أنظمتنا العربية، وهي حقيقة واضحة في كل دولة عربية. إن وجود أجندة سياسية تشمل كافة الجوانب وتمارس السيطرة أمر لا لبس فيه في أي حدث رياضي. غالبية الأندية الرياضية في العالم العربي تخضع لإدارة السياسيين وأبناء الحكام. وحتى حماسة الجماهير يتم استغلالها، حيث تصبح الرياضة وسيلة لتحقيق الأهداف السياسية، حيث أن السبل البديلة المتاحة محدودة.

في عالمنا العربي، هناك العديد من الرياضيين الذين نجحوا في الانتقال إلى المجال السياسي، حيث تولوا مناصب وزراء وشغلوا مناصب مؤثرة في الحكومة. وخير مثال على ذلك نوال المتوكل.

لقد تم استغلال الرياضة في عالمنا العربي حتى من قبل رجال الأعمال الذين لا يجدون أهميتها وشهرتها إلا عندما يتولون مناصب السلطة داخل الأندية الرياضية أو عندما يدعمون هذه الأندية ماليا. ومن خلال هذه الأدوار تزداد شهرتهم الرمزية، مما يسمح لهم بالترويج لمشاريعهم التجارية وتحالفاتهم السياسية والحزبية. يعد سواريس في مصر بمثابة المثال الأبرز لهذه الظاهرة. (ناي جوزيف، 2014)

وسط الأزمات السياسية والاجتماعية المختلفة، برزت الملاعب كمنصة وحيدة للتضامن والتعبير الثوري. ومع ذلك، نجحت السلطات في قمع هذه التعبيرات، وتسليط الضوء على الطبيعة غير المنظمة لهذه الجماعات وتصنيفها كفصائل معارضة، كما هو الحال في مصر، حيث يتم تصنيف الألتراس على أنهم مجرد خلايا. وتقف هذه المنظمات معارضة للنظام القائم. (هادي الشيب. ناصري سميرة، 2015، صفحة 85)

كما استخدمت بعض الأنظمة العربية الرياضة لإبراز حضورها على الساحة الدولية والإقليمية، مثل دول الخليج الصغيرة التي اختارت قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022 بعد سلسلة من النجاحات. ومن خلال استضافة العديد من الأحداث الرياضية الآسيوية والعالمية، تسعى قطر إلى استضافة هذا الحدث بهدف تعزيز القوة الناعمة لقطر في مجالات الوساطة الدولية، والإعلام والثقافة، والرياضة. إن تحول قطر من إطار عربي إلى إطار شرق أوسطي، من خلال الترويج لوثائقها واستخدام الحكومة الإسرائيلية لترويج وثائقها برسالة شرق أوسطية، يعكس البعد السياسي العربي المستمر. – الصراع الإسرائيلي وانعدام العلاقات الرسمية بين البلدين. (سليم محمد السيد، 2015)

رابعا: أثار السياسات الرياضية على ترشيد السلوك السياسي للأفراد ودور ذلك في تحقيق الأمن المجتمعي.

من أجل تعزيز اندماج الشباب في المجتمع وتنمية شعور قوي بالولاء الوطني، لا بد من تطوير سياسات فعالة وإنشاء مؤسسات رياضية قوية. وينبغي دعم هذه المؤسسات بالموارد والاستراتيجيات اللازمة لتعزيز التنشئة الاجتماعية بشكل فعال، وغرس القيم الاجتماعية السائدة، ووضع مبادئ توجيهية للسلوك المقبول اجتماعيا. وهذا النهج حاسم لتحقيق الوحدة الداخلية وضمان استقرار الدولة.

تتمتع الرياضة بقدرة فريدة على توجيه وإعادة توجيه الميول العدوانية الفطرية بطريقة إيجابية وبناءة، وبالتالي تخدم كوسيلة لترشيد السلوك السياسي. ومع ذلك، من المهم الاعتراف بأن الحكومات غالبًا ما تستغل الرياضة كأداة سرية لتحويل الانتباه بعيدًا عن قضايا مثل القمع والظلم الاجتماعي والسياسي الذي يصيب الجماهير. وفي بعض الحالات، قد تشجع الحكومات الأحداث الرياضية المتحيزة كوسيلة لإلهاء السكان عن المشاكل الملحة.

لقد تم تسخير التأثير العالمي للرياضة ومبادئها في جميع أنحاء العالم لتعزيز بناء السلام وردع التطرف العنيف. إن تبني الرياضة كقيمة إنسانية أساسية يمكن أن يولد مُثُلًا إيجابية تتجاوز الحدود الثقافية والمجتمعية. تلعب الأحداث والأنشطة الرياضية دورًا حاسمًا في مكافحة التطرف العنيف ومنعه من خلال تمكين الشباب والنساء وتسهيل التكامل. تلهم الرياضة الأفراد للسعي من أجل تحسين الذات والوصول إلى أهداف بعيدة المنال. فهو يعزز التسامح، والمساواة بين الجنسين، وتماسك المجتمع، والمرونة، ويوجه الغرائز التنافسية بشكل متناغم. هذه القيم الأساسية تجعل من الرياضة قوة قاهرة في مكافحة التطرف العنيف. (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، 2023، صفحة 4)

وعلى الرغم من أن الرياضة تعتبر على نطاق واسع بمثابة تأثير توحيدي في المجتمع، إلا أن هناك فصائل داخل مجتمعاتنا تستغلها لأغراضها الخاصة المسببة للفرقة والضارة، مما يؤدي إلى العنف وإضعاف الوحدة الاجتماعية. ومن الممكن أن يتجلى هذا العنف على مستوى الفريق، حيث تعمل العدوانية والمواقف المتحيزة على تقويض المبادئ الأساسية للعب النظيف والشمولية، وعلى مستوى المشجعين، حيث يولد التعصب ضيق الأفق والسلوك المدمر. وتطرح أعمال الشغب في كرة القدم، على وجه الخصوص. إن عملية العولمة لا تغذي العنف بين المؤيدين المتنافسين فحسب، بل توفر أيضا منصة للجماعات التي تكره الأجانب

أو العنصرية أو غيرها من المعتقدات المتعصبة لتعزيز أجنداتها المناهضة للمجتمع، والتي غالبا ما تستهدف مجموعات ديموغرافية محددة باسم الدين أو الإيديولوجية. (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، 2023، صفحة 43)

تُستخدم نماذج مختلفة بشكل شائع للتحقيق في العنف الجماعي وأعمال الشغب في كرة القدم. ووفقا لميلز وآخرين (2004)، يمكن استخدام المواقف تجاه العنف والحقوق للتنبؤ بالسلوك العنيف. أشارت دراسة حديثة أجراها ليندستروم إلى أن "المشجعين الذين يسجلون درجات منخفضة في الصدق والتواضع ودرجة عالية في تحديد هوية الفريق قد يكونون عرضة بشكل خاص للانخراط في سلوك عنيف نيابة عن فريقهم".

يمكن للمنظمات الرياضية أن تساعد في معالجة العنف في الرياضة بعدة طرق: (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، 2023، صفحة 44)

- ✓ إجراء أنشطة تدريبية وترويجية لتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الجماهير.
- ✓ تنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقًا مع الرياضيين والمدربين والأندية لتثبيط السلوك الذي يدعم التمييز أو يقوض قيمة اللعب النظيف.
- ✓ العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين، مثل سلطات إنفاذ القانون والسلطات المحلية والوكالات الاجتماعية، لتحديد الأسباب الجذرية للسلوك المتطرف وتطوير حلول محلية لردع ومكافحة رسائل الكراهية والتعصب، ومعالجة الأفراد الذين يساهمون في العقليات المتطرفة، والسياقية، العوامل الاجتماعية والبيئية في السياقات الرياضية.
- ✓ رفع مستوى الوعي وتوفير دورات تدريبية للأندية والشرطة والسلطات المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى.
- ✓ حشد المشجعين غير المتطرفين والاستثمار فيهم بمستويات أعلى من الخدمة، والمزيد من الفوائد، والامتيازات الأخرى التي تكافئ السلوك الجيد.
- ✓ قم بإشراك قاعدة المعجبين بك لإيجاد طرق لتحويل شغفهم إلى عمل اجتماعي إيجابي.

وفقًا لإطار منع التطرف العنيف الموضح أعلاه، تعد القيم الإيجابية التي تولدها الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف منع التطرف العنيف المحددة. تتطلب الاستراتيجيات

والسياسات الوطنية للعمل الميداني المتماسك والمؤثر ابتكارًا أكبر مما تم تحديده سابقًا. تحتاج هذه الاستراتيجيات والسياسات إلى الاعتماد على الرؤى السلوكية أو الرياضة أو التعاون مع قطاع الترفيه واستخدام الأدلة التجريبية والتقييم لتحسين الفعالية فيما يتعلق بأهداف منع التطرف العنيف. ويجب أيضًا دمج هذه الجهود في السعي لتحقيق التنمية المستدامة ومبادرات حفظ السلام وحقوق الإنسان. (الجمعية العامة، 2020)

وتحقيقا لهذه الغاية، أدمجت الأمم المتحدة الرياضة في نهجها الشامل على نطاق المنظومة لمنع الإرهاب والتطرف العنيف. ترتبط القيم الإيجابية للرياضة ارتباطًا وثيقًا بالمجالات ذات الأولوية في خطة الأمين العام لمنع التطرف العنيف (2015)، على النحو التالي: (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، 2023، صفحة 19)

- ✓ **الحوار ومنع النزاعات:** بناء الجسور عبر الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال العمل على بناء شعور بالهوية المشتركة والصداقة بين المجموعات التي قد تكون عرضة لانعدام الثقة المتبادلة أو العداء أو العنف. فهو يفتح الباب أمام الحوار السلمي على المستويات المحلية والوطنية والدولية. فهو يقلل من التوترات والصراعات الاجتماعية من خلال معالجة مصادر عدم الرضا وتوفير نقاط انطلاق بديلة للحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات.
- ✓ **تعزيز الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وسيادة القانون:** عندما تتم ممارسة الرياضة وفقا لقيمها الأساسية (أي التسامح، والاحترام، واللعب النظيف، وعدم التمييز، وما إلى ذلك)، فإنها تصبح حاضنة لتعزيز الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وسيادة القانون. ودعم حقوق الإنسان. من المرجح أن يتوقع الأفراد الذين يتبعون ممارسات ديمقراطية وخاضعة للمساءلة وشفافة في الرياضة هذه القيم ويطبقونها في المجتمع الأوسع.
- ✓ **المشاركة المجتمعية:** بناء الثقة وخلق شعور بالملكية على مستوى المجتمع. إشراك العديد من أصحاب المصلحة على جميع المستويات، بالإضافة إلى مجموعات ووكالات المجتمع، وتشجيع هذه المجموعات والوكالات على التواصل مع القادة وصناع القرار المؤثرين. وهي تبني الروابط الاجتماعية والبنية التحتية المجتمعية، مما يساعد على بناء السلام والاستقرار والتماسك الاجتماعي من خلال إنشاء ومشاركة المنظمات الرياضية المجتمعية والمتطوعين.

- ✓ **تمكين الشباب:** تنمية ثقة الشباب واحترامهم لذاتهم ومهاراتهم القيادية، ومساعدتهم على تعلم قيم التسامح والاحترام والعمل الجماعي، وهذه الصفات لا تعزز قدرة الشباب على الصمود فحسب، بل تساعدهم أيضًا على المساهمة في التغيير الاجتماعي الإيجابي. في كافة جوانب حياتهم.
- ✓ **المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:** يزيد من احترام الذات والثقة ويعزز إحساس الفرد بالسيطرة على جسده. ويشجع النساء والفتيات على اكتساب فرص القيادة. فهو يخلق شبكات إيجابية للنساء والرجال من جميع الأعمار لبناء الثقة والاحترام المتبادلين. وقد أحدث تحولات إيجابية في المعايير الجنسانية، مما يوفر للفتيات والنساء قدرا أكبر من الأمن والسيطرة على حياتهن. عندما تشارك النساء بشكل هادف كمشاركات وقائدات، فإن ذلك يساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ✓ **التعليم وتنمية المهارات وتعزيز فرص العمل:** تحسين الأداء الأكاديمي والالتحاق بالمدارس. يوفر منصة للمنح التعليمية لمساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم المهنية. فهو يبني مجموعة من المهارات التنموية والعاطفية والاجتماعية التي تساعد الشباب على إدارة عواطفهم وتوجيه المشاعر السلبية بطرق إيجابية. فهو يحسن الصحة العاطفية بشكل عام، ويوفر شعورًا بالانتماء، ويعلم الأفراد كيفية اتباع القواعد، وقبول القرارات، والعمل مع الآخرين.
- ✓ **الاتصال الاستراتيجي والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:** باعتبارها مصدرًا للترفيه الجماهيري العالمي، تعد الرياضة واحدة من أقوى منصات الاتصال وأبعدها تأثيرًا للتعليم العام والتعبئة الاجتماعية. يمكن للرياضيين أن يكونوا قدوة قوية وأصواتًا من أجل السلام، وخلق فرص للحوار الإيجابي، ودعم جداول الأعمال الاجتماعية الواسعة، وبناء الجسور بين الجماعات المتحاربة.

عادةً ما تستخدم الجهود المبذولة لاستخدام الرياضة كأداة لمكافحة التطرف العنيف عدة استراتيجيات تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للتطرف وتعزيز القدرة على الصمود، لا سيما بين الشباب وداخل المجتمعات المعرضة للأيديولوجيات المتطرفة. وتشمل هذه الاستراتيجيات النمو الشخصي والاجتماعي، والشمولية، ووحدة المجتمع، وتعزيز الرفاهية العامة.

يعتمد تحقيق النجاح في استخدام الرياضة كوسيلة لتحقيق الأمن المجتمعي على تزامن الأهداف، وتبادل المعلومات والأصول، والجهود الجماعية لمختلف القطاعات لتحقيق هدف مشترك. إن استخدام نهج شامل يشمل الحكومة والمجتمع المدني والكيانات الأخرى غير التابعة للدولة يمكن من العمل التعاوني والموحد في تحقيق الأمن المجتمعي.

عند صياغة الاستراتيجيات الوطنية التي تهدف إلى استخدام الرياضة كوسيلة لتحقيق الأمن المجتمعي، فمن واجب الحكومات إعطاء الأولوية لكل من الأمن وحماية حقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم التمسك بمبادئ سيادة القانون وتنفيذ السياسات التي تكافح التمييز والتهميش والإقصاء. وطوال هذه العملية، تلعب المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الرياضية والقطاع الخاص أدوارًا حاسمة كأصحاب مصلحة وشركاء. تمتلك كيانات المجتمع المدني خبرات وتجارب قيمة في التعامل مع مجموعات محددة على المستوى الشعبي، مما يمكنها من تحديد ومعالجة المظالم التي تجعل الأفراد عرضة للتطرف العنيف. علاوة على ذلك، توفر الجهات الفاعلة في القطاع الخاص قدرات فريدة تجعلها مناسبة تمامًا كحلفاء متعاونين. (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، 2023، صفحة 31)

الخاتمة:

إن تحقيق الأمن المجتمعي من خلال ترشيد السلوك السياسي، وخاصة بين الشباب، يعتمد على تدابير مجتمعية مختلفة، حيث تلعب الرياضة دورا حاسما. نذكر منها:

- ✓ التركيز على الرياضة، وخاصة الرياضة المدرسية والجامعية، فهي ذات أعلى نسبة مشاركة في المجتمع. ويشمل ذلك توفير الموارد اللازمة مثل الملاعب والمعدات والأدوات والمهنيين المدربين للأنشطة الرياضية.
- ✓ تعزيز أهمية الرياضة وأثرها على الصحة، مع التركيز بشكل خاص على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. يتضمن ذلك إنشاء مساحات مخصصة لهم لممارسة الرياضة.
- ✓ من أجل التوافق مع الأهداف العامة للدولة وتعزيز الأفكار المبتكرة في صناعة الرياضة، لا بد من مراجعة وتحديث القوانين واللوائح المنظمة للهيئات والأندية والاتحادات الرياضية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم ضمان تمثيل أصوات الشباب بشكل جيد في هيئات صنع القرار المتعلقة بالأنشطة الرياضية.

- ✓ إن تبني التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، في عالم الرياضة يمكن أن يعزز الشفافية والمصداقية، ويضفي بعداً جديداً على هذا المجال.

وبناء على الدراسة المذكورة أعلاه يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ✓ تعتبر الرياضة وسيلة لتنمية الروح وتعزيز الشخصية. على مر التاريخ، لعبت الرياضة دورا حاسما في تعزيز السلام وإعداد جيل الشباب لمسؤوليات كبيرة داخل دولهم. ومن الضروري أن تستمر الرياضة في تحقيق هدفها الأساسي دون المساس بوظيفتها الأساسية.
- ✓ عند مناقشة التقاطع بين الرياضة والسياسة في المنطقة العربية، من المهم تناول الموضوع من منظور مختلف. وقد أولت قطر، وهي كيان بارز في العالم العربي، اهتماماً كبيراً بهذا الارتباط، الأمر الذي أدى إلى ارتكاب العديد من الأخطاء في علاقاتها مع الدول الغربية، لا سيما في مجال الرياضات التنافسية.
- ✓ إن الرياضة والسياسة مترابطتان، وهما بمثابة انعكاس لالتزام الأمة برفاهية وتنمية شعبها، سواء من حيث الصحة البدنية أو التقدم المجتمعي. وتصبح الإنجازات الرياضية مصدرا للفخر الوطني، وترمز إلى الوحدة والمودة والوئام.
- ✓ إن تأثير الرياضة يفوق تأثير السياسة، فهي تمتلك القدرة على إصلاح العلاقات المتوترة واستعادة الهدوء. عندما تتوتر العلاقات الدبلوماسية، فإن ذلك يؤثر حتماً على الأحداث الرياضية، مما يعيق القدرة على تعزيز التعاون والقيم المشتركة.
- ✓ يحمل التشابك بين السياسة والرياضة تداعيات كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، حيث يعتمد نجاح الأخيرة على الاستراتيجيات التي تنفذها الحكومات والرفاهية العامة للأفراد. ومع ذلك، تتمتع الرياضة بقدرة فريدة على تعزيز الحب والصداقة الحميمة والانسجام.

CONCLUSION:

Achieving community security by rationalizing political behavior, especially among young people, depends on various societal measures, as sport plays a decisive role. Among them:

- ✓ Focus on sports, especially school and university sports, as it has the highest participation in society. This includes providing the necessary

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

resources such as stadiums, equipment, tools and professionals trained for sports activities.

- ✓ Enhancing the importance of sports and its impact on health, with a special focus on individuals with special needs. This includes creating spaces for exercise.
- ✓ In order to agree with the general goals of the state and enhance innovative ideas in the sports industry, it is necessary to review and update the laws and regulations regulating bodies, clubs and sports federations. In addition, it is important to ensure that young people are well represented in decision -making bodies related to sports activities.
- ✓ Adopting modern technologies, such as artificial intelligence, in the world of sport can enhance transparency and credibility, and add a new dimension to this field.

Based on the above study, the following results can be extracted:

- ✓ Sport is a way to develop a soul and enhance personality. Throughout history, sport has played a decisive role in promoting peace and preparing a young generation for great responsibilities within their countries. It is necessary for sport to continue to achieve its primary goal without prejudice to its basic function.
- ✓ When discussing the intersection between sports and politics in the Arab region, it is important to address the issue from a different perspective. Qatar, a prominent entity in the Arab world, has paid great attention to this connection, which has committed many mistakes in its relations with Western countries, especially in the field of competitive sports.
- ✓ Sports and politics are interconnected, and they are a reflection of the nation’s commitment to the luxury and development of its people, whether in terms of physical health or societal progress. Sports achievements become a source of national pride, and symbolizes unity, affection and harmony.
- ✓ The effect of sport exceeds the impact of politics, as it has the ability to reform tense relationships and restore calm. When diplomatic relations are tense, this inevitably affects sporting events, which hinders the ability to enhance cooperation and common values.
- ✓ The intertwining between politics and sports carries great repercussions at the local and global levels, as the latter's success

depends on the strategies implemented by governments and the general welfare of individuals. However, sport has a unique ability to enhance love, intimate friendship and harmony.

المراجع

1. أحمد المرابايتي. (1997). *لعنف: أسبابه وخلفياته النفسية والاجتماعية.*
2. سمير خطاب. (2004). *التنشئة السياسية والقيم، ط 1.* القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر.
3. Buzan, B. (1991). New patterns of global security in the twenty-first century. *International Affairs (Royal Institute of International Affairs 1994-), 67(3)*, 431-451.
4. Dye Thomas. (1992). *Understanding Public Policy, 7th edition, Englewood Cliffs.* New Jersey: Prentice Hall.
5. Ivanov, K. (2020). Protecting social security: security policy or identity policy. *Knowledge International Journal, 42(5)*, 849-853.
6. kooora. (2024). *الرياضة والسياسة اشكالية قائمة فى الوطف العربي.* تم الاسترداد من kooora: http://forum.kooora.com/f.aspx?t=31312758
7. Peters, B.Guy. (2007). *American Public Policy, Promise and performance.* Chathman, NJ: Chathman house.
8. Saleh, Alam. (2010). Broadening the Concept of Security. *Identity and Societal Security. Geopolitics Quarterly, Vol. 6. No 4*, 228-241.
9. إبراهيم بن عزوز. (17 10, 2020). *الرياضة والسياسة – الأوجه العديدة للرياضة.* تم الاسترداد من https://2u.pw/WTSms
10. أحمد مختار عبد الحميد عمر. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة.* باب روض. ج2: عالم الكتب. ط 1.
11. أحمد نوري النعيمي. (2015). *السياسة الخارجية.* عمان: دار زهران.
12. الجمعية العامة. (2020). *تقرير الأمين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية المكافحة الإرهاب (A/74/677).*
13. الشديدة، ميسلون كامل. (2012). *دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين. رسالة ماجستير.* الاردن: كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.
14. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان. (2019). *الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين.* مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
15. أمل خلف. (2006). *التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، ط1.* القاهرة: عالم الكتب.

16. جاسم محمد دايش. (3 يوليو, 2018). *ماهية السلوك السياسي*. تم الاسترداد من kitabat: https://kitabat.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83-/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A
17. جمال، محمد علي، الدوسري، بادي، الغصاب، عبدالله ومحمود، عماد. (2011). *الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، ط1*. القاهرة. مصر: دار الفكر العربي.
18. حسف أبشر الطيب. (2000). *الدولة العصرية دولة مؤسسات*. القاهرة: الدار الثقافية.
19. خاد كاظم أبو دوح. (2022). *الأمن المجتمعي* . مركز البحوث الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
20. ريم فتيحة قدوري. (2018). *دور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال*. الجزائر: جامعة احمد بن بلة.
21. سلام محمد حمزة الكرعاوي. (2011). *ماهية العلاقة بين السياسة والرياضة*. تم الاسترداد من http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/service_showarticle.aspx?fid=14&pubid=891
22. سليم محمد السيد. (10 02, 2015). *الالعاب الرياضية والعلاقات الدولية* . تم الاسترداد من http://digital.ahram.org.eg
23. صبري بديع عبد المطلب الحسيني. (2017). *الوعي السياسي في الريف المصري، ط 1*. مصر: المركز الديمقراطي العربي ألمانيا.
24. عباس سامح. (10 01, 2015). *الدلالات لسياسية لفوز قطر بتنظيم المنديال*. تم الاسترداد من islamstory: www.islamstory.com
25. عبد الرزاق حمادشي. (2019). *السياسة الرياضية بالمغرب*. مراكش: جامعة القاضي عياض.
26. عبد الله محمد آل عيون. (1985). *نظام الأمن الجماعي في التنظيم الدولي الحديث، دراسة تحليلية وتطبيقية*.
27. عمار حمادة. (2005). *الوعي و التحليل السياسي*. بيروت: دار الهدي للطباعة والنشر.
28. فتحي شهاب الدين. (2011). *أوراق في التربية السياسية*. القاهرة: مؤسسة إقرأ للنشر و التوزيع و الترجمة.
29. فهد بن محمد الشقحاء. (2004). *الأمن الوطني: تصور شامل. ط1* . الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
30. فؤاد البهي السيد. (1981). *علم النفس الاجتماعي، ط2*. بيروت: دار الفكر العربي.
31. محمد أحمد على مفتي. (1994). الدور السياسي للألعاب الرياضية. *جامعة الملك سعود، ع. 2*، صفحة 424.
32. محمد الحماحمي. (1990). *أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر للنشر و الطباعة.
33. محمد سليمان الأحمد. (2002). *عقود التنظيم المسابقات الرياضية والمسؤولية الناجمة عنها*. عمان : دار وائل للنشر .
34. محمود حسن إسماعيل. (1997). *التنشئة السياسية. دراسة في دور أخبار التلفزيون، ط 1*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

35. مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. (2023). *دليل لواضعي السياسات لاستخدام الرياضة لمنع التطرف العنيف*. الأمم المتحدة. نيويورك: الأمم المتحدة.
36. منذر صالح الزبيدي. (2013). *دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي، ط1*. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
37. ناي جوزيف. (01 02, 2014). *القوة الناعمة والكفاح ضد الارهاب*. تم الاسترداد من http://boulemkahel.yolasite.com
38. نعيم ابراهيم الظاهر. (2015). *مدخل إلى العلوم السياسية، ط1*. الأردن: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
39. هادي الشيب. ناصري سميرة. (مارس, 2015). الرياضة والسياسة في عالمنا العربي. *مجلة البحث للدراسات الاكاديمية*. *العدد 5*.، الصفحات 77-88.

Bibliography List :

1. Ahmed Al -Maratyi. (1997). For violence: its causes and psychological and social backgrounds.
2. Samir Khattab. (2004). Political formation and values, 1. Cairo: IERACEC for Printing and Publishing.
3. Buzan, B. (1991). New Patterns of Global Security in the Twenty-Furst Center. International Affairs (Royal Institute of International Affairs 1994-), 67 (3), 431-451.
4. Dye thomas. (1992). Undersanding Public Policy, 7th Edition, English Cliffs. New Jersey: Preventity Hall.
5. Ivanov, K. (2020). Protecting Social Security: Security Policy or Identity Policy. Knowledge International Journal, 42 (5), 849-853.
6. Kooora. (2024). Sports and politics are problematic in the Arab kindness. Recovery from Kooora: http://forum.koora.com/f.aspx?t=31312758
7. Peters, B.GUY. (2007). American public policy, promise and performance. Chathman, NJ: Chatthman House.
8. Saleh, Alam. (2010). Broading The Concept of Security. Identity and Societal Security. Geopolitics Quarterly, Vol. 6. No 4, 228-241.
9. Ibrahim bin Azouz. (17 10, 2020). Sports and Politics - the many aspects of sports. Recover from https://2u.pw/wtsms
10. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar. (2008). Contemporary Arabic dictionary. Bab Rawd. A 2: The world of books. 1st.
11. Ahmed Nuri Al -Nuaimi. (2015). Foreign Policy. Amman: Zahran House.
12. General Assembly. (2020). The Secretary -General's report on the activities of the United Nations system in the field of implementing the United Nations Strategy to Combating Terrorism (A/74/677).
13. Saddah, Missalon Kamel. (2012). The role of sport in international relations between Jordan and some Arab and foreign countries from the point of view of

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Jordanian diplomats. Master Thesis. Jordan: Faculty of Physical Education, Yarmouk University.
14. Imam Shukri Ibrahim Ahmed Al -Qattan. (2019). Arab media and political awareness of adolescents. Egypt: Alexandria Book Center.
15. Amal Khalaf. (2006). Political upbringing of a pre -school child, 1st floor. Cairo: The World of Books.
16. Jassim Muhammad Dish. (July 3, 2018). What is political behavior. It was recovered from Kitabat: https://kitabat.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84 %D9%88%d9%83-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8A%d8%a7%d8%b3%d9%8A/
17. Jamal, Muhammad Ali, Al -Dossary, Badi, Al -Ghassab, Abdullah and Mahmoud, Imad. (2011). Sports and sports education in the modern era, 1st floor. Cairo. Egypt: Dar Al -Fikr Al -Arabi.
18. Housf Absher Al -Tayeb. (2000). The modern state is a state of institutions. Cairo: Cultural House.
19. Khad Kazem Abu Douh. (2022). Community security. Security Research Center. Naif Arab University for Security Sciences.
20. Reem Fatiha Qaddouri. (2018). The role of digital media in shaping the political awareness of the Algerian public, a doctoral thesis in media and communication sciences. Algeria: Ahmed Bin Bella University.
21. Salam Muhammad Hamza Al -Karawi. (2011). What is the relationship between politics and sports. Recovery from http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showarticle.aspx?fid=14&pubid=891
22. Salim Mohamed El -Sayed. (10 02, 2015). Sports games and international relations. Recover from http://digital.ahram.org.eg
23. Sabri Badi Abdul Muttalib Al -Husseini. (2017). Political awareness in the Egyptian countryside, Egypt 1. Egypt: The Arab Democratic Center Germany.
24. Abbas Sameh. (10 01, 2015). The implications for the policy of Qatar winning the organization of Al -Mandal. It was recovered from islamstory: www.islamstory.com
25. Abdul -Razzaq Hammadashi. (2019). Sports policy in Morocco. Marrakech: Judge Ayyad University.
26. Abdullah Muhammad Al Ayoun. (1985). The collective security system in modern international organization, an analytical and applied study.
27. Ammar Hamada. (2005). Awareness and political analysis. Beirut: Dar Al -Huda for Printing and Publishing.
28. Fathi Shehab Al -Din. (2011). Papers in political education. Cairo: The Iqra Foundation for Publishing, Distribution and Translation.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

29. Fahd bin Muhammad Al -Shaqha. (2004). National Security: A comprehensive perception. 1st. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
30. Fouad Al -Bahi Al -Sayed. (1981). Social Psychology, 2nd edition. Beirut: Dar Al -Fikr Al -Arabi.
31. Muhammad Ahmad Ali Mufti. (1994). The political role of sports. King Saud University, p. 2, page 424.
32. Muhammad Al -Hammami. (1990). The foundations for building physical and sports education programs. Cairo: Dar Al -Fikr for Publishing and Printing.
33. Muhammad Suleiman Al -Ahmad. (2002). Organization contracts, sports competitions and the responsibility resulting from them. Amman: Wael Publishing House.
34. Mahmoud Hassan Ismail. (1997). Political formation. A study in the role of television news, 1. Cairo: Publishing House for Universities.
35. The United Nations Anti -Terrorism Office. (2023). A guide for policy -makers to use sports to prevent violent extremism. United nations. New York: The United Nations.
36. Munther Saleh Al -Zubaidi. (2013). The role of the media in political decision -making, 1st floor. Jordan: Hamed House for Publishing and Distribution.
37. Nai Joseph. (01 02, 2014). Soft power and struggle against terrorism. Recovery from http://boulemkahel.yolasite.com
38. Naim Ibrahim Al -Zahir. (2015). Introduction to political science, 1st floor. Jordan: The World of the Modern Book for Publishing and Distribution.
39. Hadi Al -Shaib. Nasseri Samira. (March, 2015). Sports and politics in our Arab world. Research Magazine for Academic Studies. Issue 5., pages 77-88.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Sports policies as a mechanism for rationalizing political behavior and achieving societal security

Dr: Houamed Karima.
University of Badji Mokhtar - Annaba -.
karima.houamed@univ-annaba.dz
D student: Jamil Hajar.
Abbas University of Gonor - Khenchela -
djemil.hadjer@univ-khenchela.dz

Abstract:

This study aimed to show sports policies as a mechanism to rationalize political behavior and achieve community security, as the researchers took a scientific approach to studying the complex relationship between politics and sports, while realizing its seriousness and complexity. While sports news may seem to focus on technical aspects, statistics and regional issues, its basic circumstances, works of business and hidden goals are closely intertwined with political affairs. This association is validated to most countries and nations, although its intensity and extent differ according to the ruling regimes. The authoritarian and fascist countries, according to some interpretations, show a greater tendency to politicize and control the world of sports, and to influence their structure, organization, orientation and investments. Where the political exploitation of sports has seen a boom in recent years, and football was a prominent example of this, as it showed its impact on the internal and external Arab political decisions. The study concluded that the successful use of sports as a tool to rationalize political behavior and enhance community security requires the harmony of goals, exchanging information and resources, and concerted efforts between various sectors to achieve a common goal.

Key words: sports policies, political behavior, and community security.